حول الوحدة والتقريب

تأسيس القائد الكبير آية ا الخامنئي لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية الا خطوة على هذا الطريق اللاحب. واذا رأينا هذا الهجوم الشامل على الثورة وقادتها فانما يعبر ذلك عن حقد الكفر العالمي عليهم وعلى هذه الرسالة العالمية الكبرى التي اضطلعوا بحملها وتأكيدها. اننا نعتقد ـ بكل وضوح ـ ان سبيلنا الحقيقي هو سبيل الوحدة الاسلامية الكبرى ولذا فلن نضعف عن الدعوة اليها والاستجابة لنداء الامام القائد الكبير لتحقيقها، وكلما زاد أوار الحملة ضدنا فلن يزيدنا ذلك إلا اصراراً على اللقم وصبراً على مضض الألم وإلا إيماناً بالنصر المؤكد. ان المسلمين جميعاً ينطلقون من اصول العقيدة الاولى، ويرجعون الى المنبعين الرئيسيين، الكتاب الكريم، والسنة الشريفة، ويؤمنون بالاسلام منهج حياة. وما أروع هذه المنطلقات الواسعة اذا استوعبتها الامة واذا صممت على تحويل الايمان بها الى واقع قائم، وبالتالي لتكوين اللقاء الموحد في مختلف المجالات. فليعمل المفكرون والمسؤولون، والواعون المتألمون لقضايا امتهم، العاملون على دفع مسيرتها الى الامام على تحقيق هذا الهدف الكبير عبر تعميق هذه الاسس المشتركة في وجود الامة وتوضيح مقتضياتها العملية. ولتسكت كل صرخة مفرقة، لانها لا تصدر الا من شيطان، أو جاهل، او متعصب مقيت. وما هذا الكتاب ـ عزيزي القارئ ـ الا مجموعة مقالات كتبت في فترات مختلفة وربما بمناسبة انعقاد بعض المؤتمرات الدولية، تحاول استعراض تلك